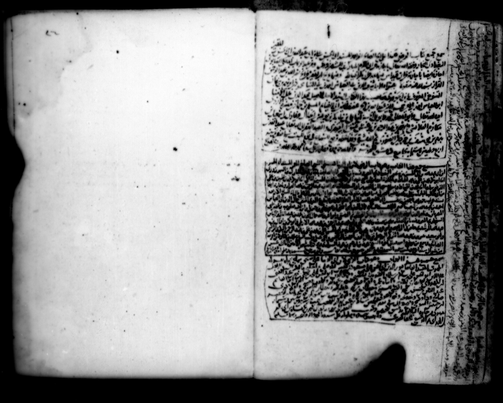

الجزء الثاني من كتاب المرض والكفارات

تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله عليه

رواية أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه

رواية أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف البزاز عن [illegible] عنه

رواية أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط عنه

رواية أبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

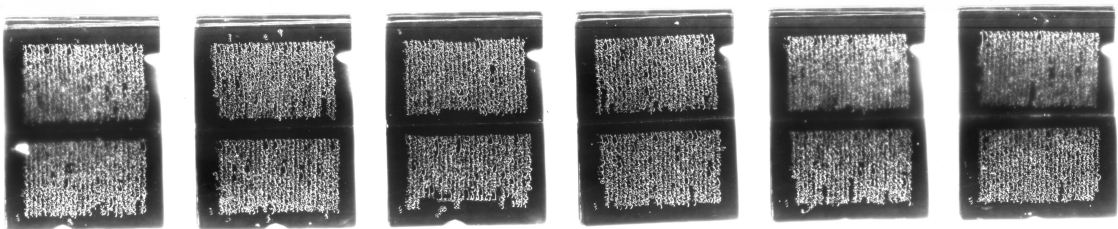

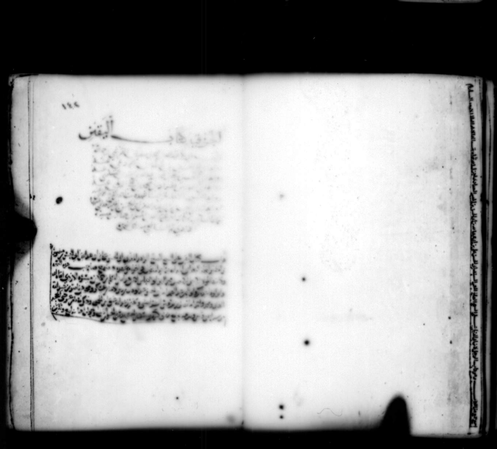

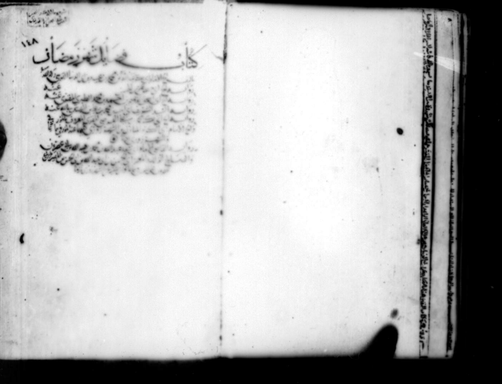

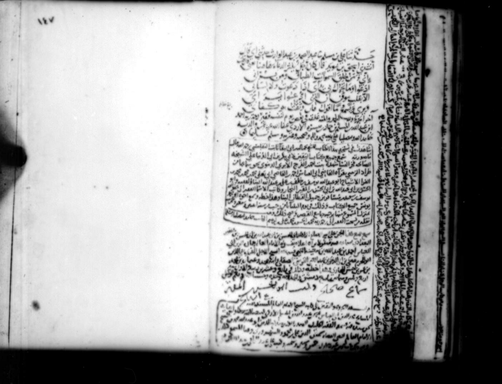

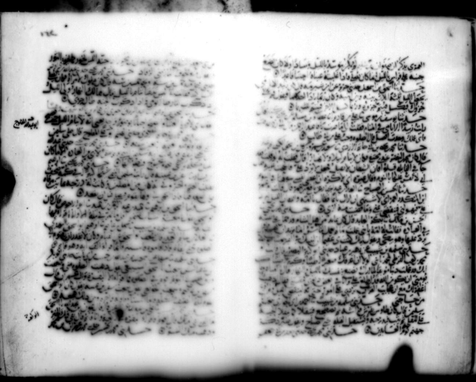

١٩٥

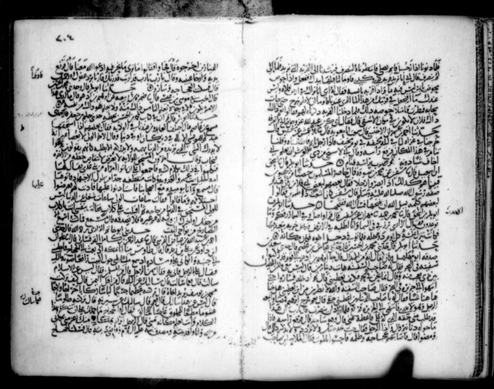

[illegible]

[illegible]

الجزء الاول من كتاب اصطناع المعروف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

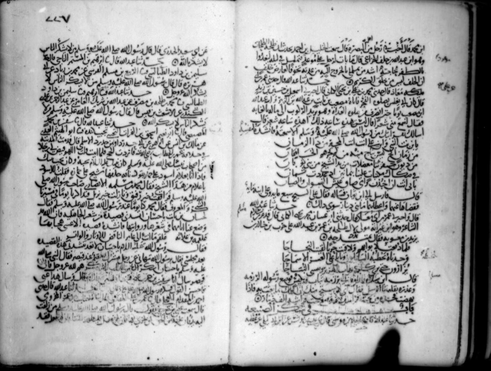

بعض الحده من رأي بكر رضي الله عنه وكان هو اقوى مني واحلم فذهبت انكلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه على رسلك فكرهت ان اعصيه فحمد الله واثنى عليه
بما ترك احدا وصفت ووزنت في نفسي مقالة الا جابها او باحسن منها فقال
فاذكرها فلم من خير فاتم اهله وان العرب لا تعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اوسط العرب بيتا في العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا
ايهما شئتم ولحد يدي وبيد ابي عبيدة فوالله ما كرهت من مقالته شيئا غيرها وكان
والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي الا ان يتأمر على قوم فيهم ابو بكر رضي
الله عنه فقام الحباب بن المنذر الذي يقال له ذو الرأي فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش امير منا وامير منكم ان سئتم اعدنا الجذع جذعة
الاصوات وكثر اللغط حتى اشفقت الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر ابسط يدك
فبسطها فبايعته وبايعه ابو عبيدة وبايعه المهاجرون وبايعه الانصار وغزونا
على سعد فقال قائل قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا اما والله ما وجدنا فيما حضرنا
من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر رضي الله عنه خفنا ان فارقنا القوم ان يحدثوا بعدنا
بيعة فاما ان بايعناهم فتابعناهم على ما نكره او نخالفهم فيكون فساد او ان امرؤ
يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الا انها قد تمت فلتة ولكن الله عز وجل
وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر رضي الله عنه
هذا حديث صحيح المتن والاسناد رواه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
عن عبد العزيز الاويسي عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري
اخ الفوائد من حديث ابي الخير محمد بن احمد بن يحيى بن السمان المقدر الاسماعيلي والحمد لله وصلى الله على
كتبه لنفسه بعد سماعه احمد عبد الله من لفظ الصاحب المسلم رحمه الله في سنة

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو عبد الله الصالحاني انا ابو الفضل محمد بن احمد بن
ابي محمد عبد الوهاب بن علي بن الحسن الشيباني قراءة عليها وانا اسمع في يوم الاحد لعشر
بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة بظاهر سمرقند مسموعا صوتيا قيل لها اخبرتك
محمد بن احمد بن محمد بن عمر المقدر الباغبادي كتابة قال انا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن
محمد بن اسحق بن يحيى بن منده قال انا والدي قال انا محمد بن احمد بن الحسن بن اسحق بن ابو
الزاري عبيد الله بن عبد الكريم ح وحي بن عبد الله بن بكير ح وحدثني عبد الله بن عمر الزاهد
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
اخرجه مسلم عن يحيى بن زرعه وليس له في صحيحه سوى هذا الحديث الواحد وهو في الثاني
والخمسين من الغيلانيات قال انبأنا ابو الخير قال انا ابو عمرو قال انا والدي انا ابو عمرو بن حمدون قال انا احمد بن سفيان قال انا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وزمعة بن صالح عن
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنعت اليه فرأى فقصر او ذكر
فقلت لمن هذه قيل لرجل من قريش فوجدت في نفسي ان يكون انا هو فقيل لعمر فاذن فقال
فذكرت غيرتك وما جئ بك عنا عمر وقال فعلك عليك يا رسول الله
اخرجه ابو الحسين المشيري في صحيحه عن زهير وابن نمير واسحق عن ابن عيينة
واخبرنا لازمه وانا ابو الخير اذنا قال انا ابو عمرو قال انا والدي انا احمد بن
ابن يحيى البزاز نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف رحله عمر بن
الخطاب فلما كان في اخر حجة حجها عمر انا عبد الرحمن بن عوف بات بالله وقت
بمنا فقال لو رأيت امير المؤمنين واتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو قد مات امير المؤمنين
قد بايعنا فلانا فقال عمر اني قائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوا الناس امورهم فقلت يا امير المؤمنين ان الحج يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وهم الذين يغلبون على مجلسك واني اخشى ان قلت فيهم اليوم مقالة ان لا يحفظوها ولا يضعوها
فلا تفاد ان الهجرة والسنة وتخلص بك الى دار الهجرة وانصار فقلت ما وافت مقدمنا المدينة
ان نحفظوا مقالتك وان يضعوها مواضعها فقال اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك في اول
المدينة لاقوم مقاما اعلنه واتم فيه بالمدينة فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة

فلما جاء الجمعة هجرت الى جنب الزهري ان عوف ولا ارى ان احدا استبقني فوجدت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني الى الجنب فجلست حذاءه فصلت ركبتي بركبته فقال
بركبتي ركبته فقلت اما والله ليقولن اليوم امير المؤمنين على
المنبر فانكر ذلك علي وقال اي شيء يقول امير المؤمنين ما لم يقل قبله فصبر حتى
اذا زالت الشمس خرج عمر فجلس على المنبر واخذ المؤذنون
اذا انتهوا فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها ولا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن لا فاني لا احل لاحد ان يكذب علي انه من بعث محمدا اراه عليه
الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقرأناها ووعيناها فرجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى
اذا احصن وقامت البينة او كان الحبل او الاعتراف الا واني كنا نقرأ لا ترغبوا عن ابائكم
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني
من خبر ان قائلا منكم يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغرن امرأ ان يقول ان بيعة
ابي بكر كانت فلتة الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
اليه الاعناق مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن كان معهما في بيت فاطمة واجتمع المهاجرون الى
ابي بكر رضي الله عنه فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فانطلقنا نؤمهم فلقينا رجلان صالحان من الانصار قد شهدا بدرا فسألانا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا فارجعوا فاقضوا امركم بينكم فقال قائل والله
لنأتينهم فلما اتيناهم اذا هم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة واذا بين ظهرانيهم رجل
مزمل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت له ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قام خطيب
الانصار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
قريش رهط منا وقد دفت الينا دافة منكم فاذا هم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا ويحضنونا من الامر دوننا فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت قد زورت مقالة ارتضيتها اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري